وقال آخر .

( دنوت عشية التوديع مني ... ولي عينان بالدم تجريان ) .

( فلم يمسحن إكراما جفوني ... ولكن رمن تخضيب البنان ) .

ومما قيل في النحور .

قال دعبل .

( أتاح لك الهوى بيضا حسانا ... تباهى بالعيون وبالنحور ) .

( نظرت إلى النحور فكدت تقضي ... فكيف إذا نظرت إلى الحضور ) .

ومما قيل في نعت النهود .

قال العباس بن الأحنف .

( وا لو أن القلوب كقلبها ... ما رق للولد الضعيف الوالد ) .

( جال الوشاح على قضيب زانه ... تفاح صدر ما حوته ناهد ) .

وقال آخر .

( ومحبوبة عند الوداع رأيتها ... تنشف دمعا بالرداء الممسك ) .

( وتبكي حذار البين منها بدمعة ... تسيل على الخدين في حسن مسلك ) .

( فتحست مجرى الدمع من وجناتها ... بقية طل فوق ورد ممعك ) .

( وقد سفرت عن غرة بابلية ... وصدر به نهد بحق مفكك ) .

وقال عمر بن كلثوم .

( تراك إذا دخلت على خلاء ... قد امتدت عيون الكاشحينا ) .

( لنهد مثل حق العاج حسنا ... حصينا من أكف اللامسينا ) .

وقال آخر .

( بصدرها كوكبا در كأنهما ... ركنان لم يدنسا من لمس مستلم )